

## السيرة النبوية (82) هجرة الحبشة الثانية | الشيخ عبدالقادر

### شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. أما بعد ايها المستمعون الكرام اشرت في الحلقة السابقة الى ان اسلام عمر ابن عمر رضي الله عنه وسجود المشركين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. لما سدوا - [00:00:00](#)

بعد قراءته سورة النجم لما سجد بعد قراءته سورة النجم تسبب في رجوع مهاجر الحبشة الى مكة. وانهم لما دنوا من مكة علموا ان خبر اسلام قريش لم يكن صحيحا. فرجع بعضهم الى الحبشة ثانية. ودخل بعضهم في جوار ودخل بعضهم - [00:00:17](#) غير ان قريشا لاحقت المسلمين بالاذى. فاذن لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخروج الى الحبشة. فخرجوا متتابعين وكان في مقدمتهم جعفر بن ابي طالب ومعه امرأته اسماء بنت عميس ابن النعمان الخثعمية رضي الله عنهم - [00:00:37](#)

وتسمى هذه الهجرة التي خرج فيها جعفر رضي الله عنه الى الحبشة الهجرة الثانية. وقد بلغ عددهم اكثر من ثمانين رجلا يذكر ان المهاجرات من النساء ويذكر ان المهاجرات من النساء الى الحبشة بالهجرة الثانية كن ثمانى عشرة امرأة وقد - [00:00:57](#)

ابو موسى الاشعري رضي الله عنه وقومه بمعبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجوا مهاجرين الى مكة فركبوا فالقتهم السفينة بارض الحبشة فقد روى البخاري ومسلم في صحيحهما عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال بلغنا - [00:01:17](#) مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن. فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم ادھما ابو بردة والآخر ابو رهم. اما قال في بعض واما قال في ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومه. فركبنا سفينه فالقتنا - [00:01:37](#)

سفينتنا الى النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر بن ابي بن ابي طالب واصحابه عنده. فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا هنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا. فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا. فوافقنا النبي صلى الله - [00:01:57](#) عليه وسلم حين افتتح خير فأسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خير منها شيئا الا من شهد معه الا اصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه - [00:02:17](#)

قسم لهم معهم. وبالرغم من ان المسلمين المهاجرين الى الحبشة. وبالرغم من ان المسلمين المهاجرين الى الحبشة امنوا على دينهم وانفسهم واعراضهم وعقولهم واقاموا شعائرهم بحرية. الا انهم حرموا القرب من منزل الوحي. وان كانوا عند - [00:02:31](#) قد حملوا معهم اصول عقيدتهم الاسلامية. حيث كانت الصور المكية عموما تدور في تلك حقائق ثلاث. وهي تقرير انه لا الله الا الله. وتقرير ان محمدا رسول الله. وتقرير البعث بعد الموت. مع قواعد الاخلاق والسلوك - [00:02:51](#)

ولا يخشى عليهم من تضليل النصارى او غيرهم فان الذين كانوا بالقرب من من رسول الله فان الذين كانوا بالقرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يتعلمون ما يوحى به الى - [00:03:11](#)

الله صلى الله عليه وسلم اولا باول. ثم لما هاجروا الى المدينة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. حصل لهم بسبب قريهم حصل لهم بسبب قريهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم الخير الكبير - [00:03:25](#)

اذ كان صلى الله عليه وسلم يطعم جائعهم ويعلم جاهلهم وان كانت اخبار الوحي لم تقطع لم ينقطع وصولها الى المهاجرين بالحبشة. لكنهم ليسوا في هذا الباب كالمقيمين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل قد يحصل لهم احيانا - [00:03:40](#) نوع من الاذى والخوف ولذلك قالت اسماء بنت عميس رضي الله عنها لعمر رضي الله عنه كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في في ارض البعداءبغضاء في الحبشة - 00:04:02

وذلك في الله وفي رسوله. فقد روى البخاري ومسلم في صحيحهما واللفظ للبخاري. من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال كان اناس من الناس وكان اناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينه سبقناكم بالهجرة. ودخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم - 00:04:23

على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرا. وكانت هاجرت الى النجاشي في من هاجر. فدخل عمر على حفصة واسماء فقال عمر حين رأى اسماء من هذه قالت اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه؟ البحريه هذه؟ قالت اسماء نعم. قال سبقناكم - 00:04:45

هجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداءبغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله صلى الله عليه وسلم وايم الله - 00:05:09

اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ونحن كنا نؤذى ونخاف وساذكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم واسأله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله - 00:05:29 اه ان عمر قال كذا وكذا. قال فما قلت له قالت له كذا وكذا. قال ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة. لكم انتم اهل السفينه هجرتان على ان اهل مكة من المشركين حرصوا على استرداد من بالحبشة من المهاجرين. وبعثوا الى النجاشي - 00:05:49

رسولين لطلب اعادة المسلمين الى مكة. قال ابن اسحاق حدثني محمد بن مسلم الزهري عن ابي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي عن ام سلمة بنت ابي امية ابن المغيرة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لما نزلنا ارض الحبشة - 00:06:14

شاورنا بها خير جار النجاشي امنا على ديننا وعبدنا الله لا نؤذى ولا نسمع شيئا نكرهه. فلما بلغ ذلك قريشا ائتمروا بينهم ان يبعثوا الى النجاشي فيينا رجلين منهم جلدين. وان يهدوا للنجاشي هدايا. مما يستطرف من متعة مكة. وكان من اعجب ما يأتيه منها اللادم - 00:06:34

فجمعوا له ادما كثيرا ولم يتركوا من بطارقته طريقا الا اهدوا له هدية. ثم بعثوا بذلك عبدالله بن ابي ربيعة وعمرو بن العاص امروهم بامرهم وقالوا لهما ادفع الى كل طريق هديته قبل ان تكلم النجاشي فيه. ثم قدموا الى النجاشي هدايا. ثم سلاه ان يسلهم اليكما قبل ان يكلمك - 00:06:58

قالت فخرجا حتى قدموا على النجاشي. ونحن عنده بخير دار عند خير جار. فلم يبق من بطارقته بطريق الا دفع الى قبل ان يكلم النجاشي وقال لكل طريق منهم انه قد ضوى الى بلد الملك منا غلمان سفاء - 00:07:24

فارقوا دين قومهم ولم يدخلوا في دينكم وجاووا بدين مبتدع لا نعرفه نحن ولا انت وقد بعثنا الى الملك فيهم اشراف قومهم يردوهم اليهم فاذا كلمنا الملك فيهم فاشيروا عليه بان يسلهم اليينا ولا يكلمهم. فان قومهم اعلى بهم عينا واعلم بما عابوا عليهم - 00:07:43

فقالوا لهم نعم. ثم انهم قدموا هداياهم الى النجاشي فقبلها منهم. ثم كلماه فقال له ايها الملك انه قد والى بلدك منا غلمان سفهاء. فرقوا دين قومهم ولم يدخلوا في دينك. وجاووا بدين ابتدعوه لا نعرفه نحن ولا ان. وقد بعثنا - 00:08:05

فيهم اشراف قومهم من ابائهم واعمامهم وعشائرهم لتردتهم اليهم فهم اعلى بهم عينا واعلم بما عابوا عليهم وعاتبوا في قالت ولم يكن شيء ابغض الى عبد الله بن ابي ربيعة. قالت ولم يكن شيء ابغض الى عبدالله بن ابي ربيعة - 00:08:25

عمرو بن العاص من ان يسمع كلامهم النجاشي والى حلقة قادمة ان شاء الله تعالى. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:45